

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/46

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries		للمراسلات والاستفسارات:	
	Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي	
Postal Address	El-Tajrida El-Maghrabye Square P.O.BOX:2254, Damascus	العنوان البريدي	ساحة التجريدة المغربية دمشق ص.ب: 2254
Web Site:	Cb.gov.sy	الموقع الإلكتروني	
Economic Research & General Statistics Directorate		مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة	
E-mail	research@bcs.gov.sy	البريد الإلكتروني	
Telephone	+963 11 224 20 77	هاتف	
Facsimile	+963 11 224 20 77	فاكس	

التقرير الاقتصادي الأسبوعي العدد 2017/46

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، مع ارتفاع في مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، وانخفاض في أسعار الذهب المحلية.
- مجلس الوزراء؛ مناقشة مشروع مرسوم بإحداث مديرية للتنمية الإدارية في كل وزارة، وغيرها من القضايا.

❖ الاقتصادات العربية:

- السعودية: تراجع عجز الموازنة نحو 10% في الربع الثالث من العام 2017.
- السودان؛ إجراءات عاجلة لتحقيق استقرار العملة الوطنية.
- الأردن؛ تراجع احتياطي النقد الأجنبي في نهاية شهر تشرين الأول لعام 2017.
- المغرب؛ ارتفاع معدل التضخم السنوي في شهر تشرين الأول لعام 2017.

❖ الاقتصادات العالمية:

- البنك المركزي الأوروبي؛ خفض مخطط شراء الأصول في بداية العام 2018.
- ألمانيا : نمو الاقتصاد في الربع الثالث لعام 2017.
- أمريكا؛ تراجع طلبات السلع المعمرة الأمريكية، وانخفاض مؤشر مديري المشتريات الصناعي في شهر تشرين الأول من العام 2017.
- بريطانيا؛ نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث لعام 2017.
- روسيا؛ انخفاض معدل البطالة في شهر تشرين الأول لعام 2017.
- اليابان؛ انخفاض الفائض التجاري في شهر تشرين الأول لعام 2017.
- إيران؛ ارتفاع مؤشر أسعار المنتجين والمستهلكين في شهر تشرين الأول لعام 2017.
- Standard & Poor's: تثبيت تصنيف السعودية عند AA⁺.
- صندوق النقد الدولي؛ تغير المناخ سيزيد من تكرار الكوارث الطبيعية وبشكل عبثاً على النمو الاقتصادي.

❖ أوراق بحثية:

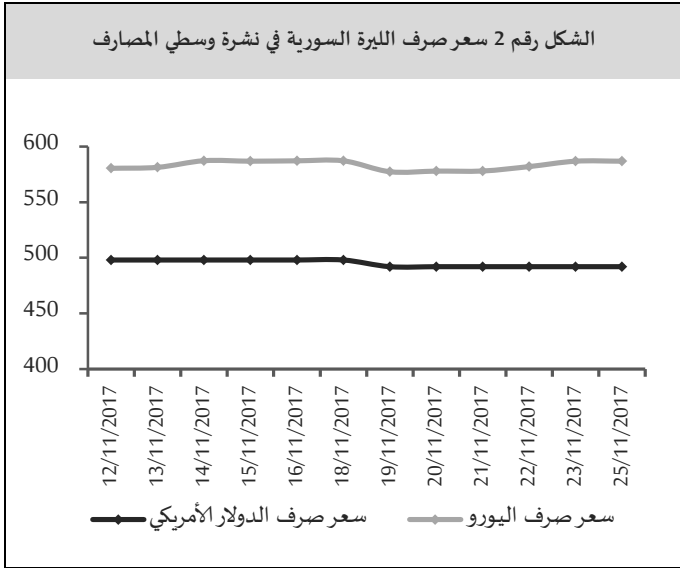
- صندوق النقد الدولي؛ الفساد والضرائب والامتثال الضريبي.
- بنك التسويات الدولية؛ سوء توزيع رأس المال والتنمية المالية: تحليل على مستوى القطاع.

مسجلةً انخفاضاً قدره 9.46 ليرة سورية (بمعدل 1.64%)
(الشكل رقم 2)..

مصرف سورية المركزي:

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

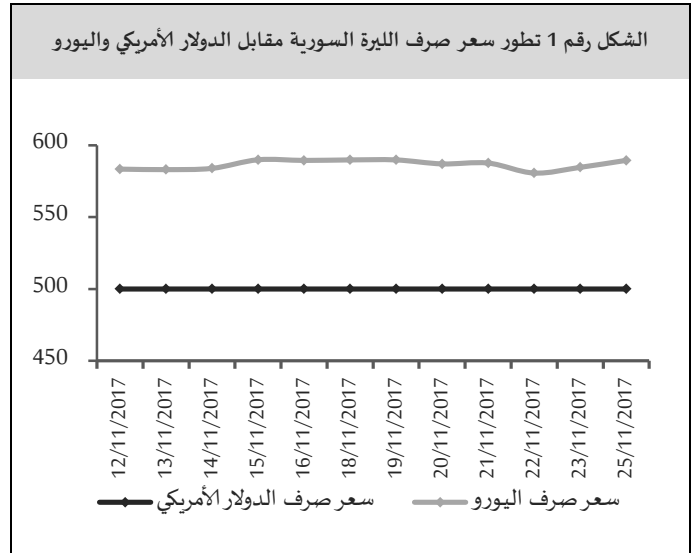
سعر الصرف حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سورية المركزي حافظ سعر صرف الليرة السورية على استقراره أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 500.05¹ ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 589.51 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 589.84 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً طفيفاً قدره 0.3 ليرة سورية (بمعدل 0.05%)، (الشكل رقم 1).



يشهد سعر الصرف ارتفاعاً ملحوظاً نتيجة اتخاذ مصرف سورية المركزي لمجموعة من السياسات والإجراءات المتعلقة بضبط التعامل بالقطع الأجنبي، تضمنت تنظيم الحوالات وتمويل عمليات الاستيراد، والسماح للمصارف العاملة بشراء القطع الأجنبي من المواطنين بشكل مباشر، الأمر الذي أسهم في ارتفاع العرض من القطع الأجنبي، والحد من عمليات المضاربة، وتبقى الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب من أهم العوامل التي ساعدت على الحفاظ على قوة الليرة السورية.

مراكز القطع لدى المصارف:

يظهر تحليل مراكز القطع الأجنبي للمصارف المرخصة انخفاضاً في نسبة المراكز المدينة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية إلى مستوى 51.87% من 52.26% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، بينما ارتفعت نسبة المراكز الدائنة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 47.34% من 47.07% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق (الشكل رقم 3).

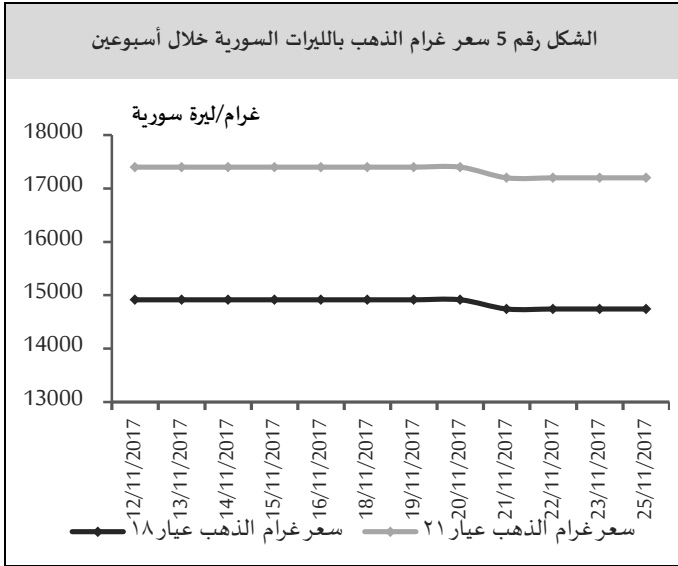


سعر الصرف حسب نشرة وسطي أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الخاصة بالمصارف الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

شهد سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي ارتفاعاً ليصل إلى مستوى 492.00 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بنسبة 1.20% مقارنةً بالأسبوع السابق من مستوى 498.00 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما افتتحت الليرة السورية تداولاتها الأسبوعية تجاه اليورو لدى القطاع المصرفي عند مستوى 577.39 ليرة سورية وأنها عند مستوى 586.85 ليرة سورية

¹ الحد الأعلى لسعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي.

سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً قدره 200 ليرة سورية (بمعدل 1.15%). (الشكل رقم 5).

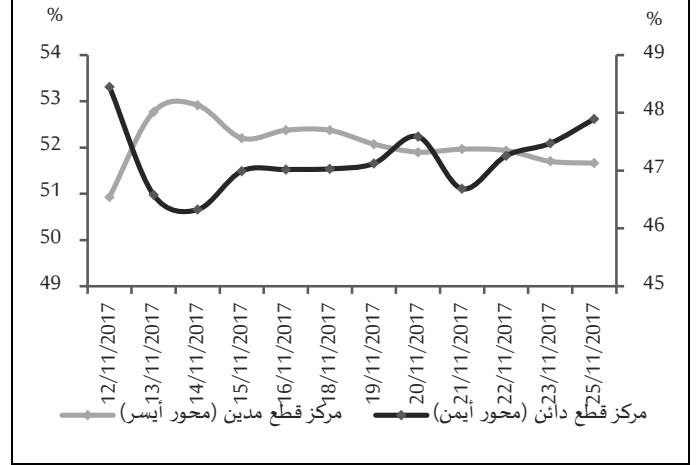


المصدر: الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات وأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

سوق دمشق للأوراق المالية:

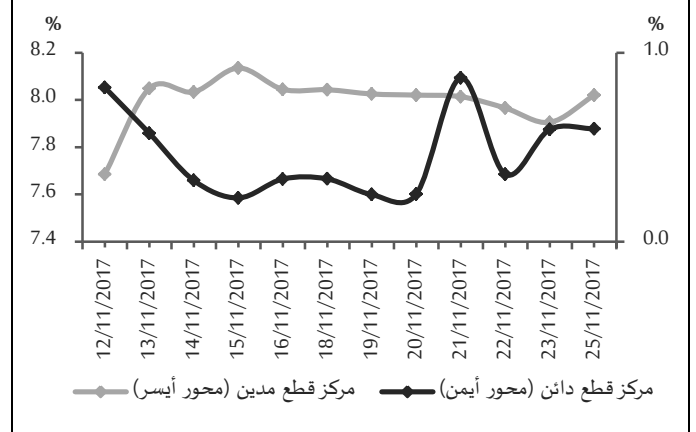
سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) ارتفاعاً إلى مستوى 4,350.34 نقطة مقارنةً بمستوى 4,247.17 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة ارتفاع 2.43%. ويعود هذا الارتفاع في المؤشر العام لسوق دمشق إلى ارتفاع أسهم 11 شركة وهي: بنك عودة سورية بنسبة 10.23%، والشركة الأهلية للنقل بنسبة 10.19%، وبنك بيلوس سورية بنسبة 6.84%، وبنك البركة بنسبة 5.75%، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة 3.63%، وبنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة 3.39%، وبنك سورية والخليج بنسبة 2.96%، وفرنسبنك سورية بنسبة 1.92%، بنك الشام بنسبة 0.76%، وشركة العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة 0.31%، وبنك قطر الوطني سورية 0.25%، هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية ارتفاعاً إلى مستوى 267 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 243 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، وارتفع حجم التداول إلى مستوى 516 ألف سهم مقارنةً بمستوى 423 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق،

الشكل رقم 3 مراكز القطع لدى المصارف بالدولار الأمريكي خلال أسبوعين



أما نسبة المراكز المدينة باليورو إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملة الأجنبية فقد انخفضت إلى مستوى 7.99% من 8.00% بالمتوسط مقارنة بالأسبوع السابق، بينما ارتفعت نسبة المراكز الدائنة باليورو إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 0.49% من المستوى 0.43% بالمتوسط مقارنة بالأسبوع السابق. (الشكل رقم 4).

الشكل رقم 4 مراكز القطع لدى المصارف باليورو خلال أسبوعين



أسعار الذهب في السوق المحلية:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 14,743 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 14,915 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً انخفاضاً قدره 172 ليرة سورية (بمعدل 1.15%). وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 17,200 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 17,400 ليرة

وجاء ترتيب الشركات من حيث قيمة التداولات الأسبوعية وحجم التداول على النحو الآتي: بنك سورية الدولي الإسلامي متصديراً بنسبة استحواذ 27.63% وحجم تداول 100,541 سهم، وبنك الشام بنسبة استحواذ 16.54% وحجم تداول 73,846 سهم، وبنك البركة بنسبة استحواذ 13.74% وحجم تداول 39,445 سهم، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ 10.15% وحجم تداول 54,521 سهم، وبنك بيلوس سورية بنسبة استحواذ 8.91% وحجم تداول 96,665 سهم، وفرنسبنك سورية بنسبة استحواذ 6.08% وحجم تداول 34,495 سهم، وبنك عودة سورية بنسبة استحواذ 4.74% وحجم تداول 30,120 سهم، وشركة العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة استحواذ 4.32% وحجم تداول 31,176 سهم، وبنك سورية والخليج بنسبة استحواذ 3.37% وحجم تداول 29,185 سهم، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة استحواذ 2.15% وحجم تداول 11,335 سهم، والشركة الأهلية للنقل بنسبة استحواذ 1.05% وحجم تداول 6,031 سهم في حين لم تتجاوز نسب التداول الأخرى 0.5%.

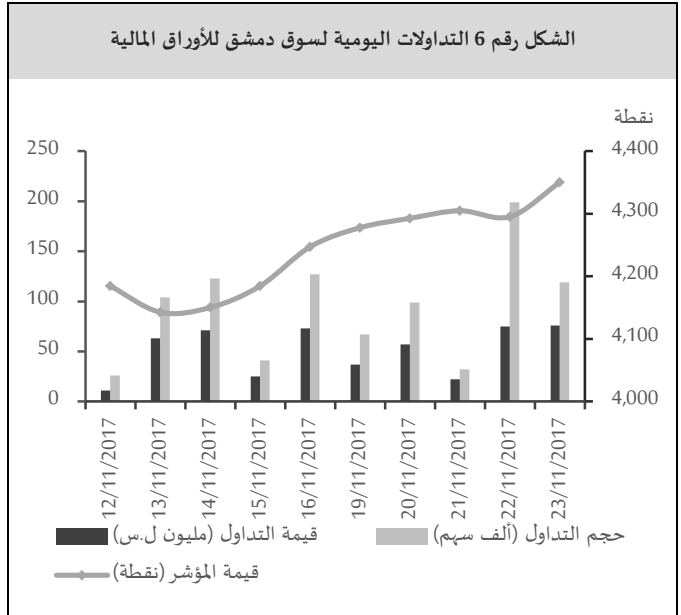
الاقتصاد المحلي:

المستجدات الاقتصادية المحلية:

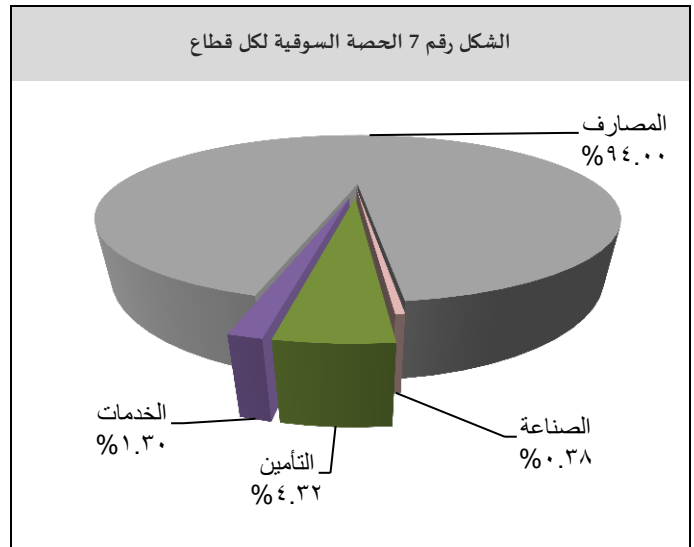
مجلس الوزراء؛ ناقش تعديل بعض القوانين، وطلب تعميم مشاريع تنمية المرأة الريفية على المحافظات كافة، وأصدر تعميم بخصوص التقييد بإجراءات المطابقات المصرفية: ناقش مجلس الوزراء مشروع قانون بتعديل بعض مواد قانون تنظيم الجامعات رقم 6 لعام 2006 ووافق على رفعه إلى الجهات المعنية لاستكمال أسباب صدوره، كما ناقش المجلس مشروع قانون بتعديل المادة 4 من القانون رقم 8 لعام 2008 بحيث يتم إعفاء الأطباء وأطباء الأسنان والصيدالة من خدمة الريف في حال أنها مدة سنتين في الخدمة الاحتياطية.

وطلب المجلس من وزارات الاقتصاد والتجارة الخارجية، والتجارة الداخلية وحماية المستهلك تعميم مشاريع تنمية المرأة الريفية على كافة المحافظات ووضع خطة تسويقية لكافة المنتجات وعرضها في الصالات والمؤسسات التابعة لوزارة

واقترنت هذه التداولات على 642 صفقة مقارنةً بـ 537 صفقة بالأسبوع السابق.



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي. سيطر قطاع المصارف على الحصة الأكبر من تداولات السوق، وارتفعت حصته من مستوى 92.49% في تداولات الأسبوع السابق إلى مستوى 94.00% في الأسبوع الحالي، وارتفعت حصة قطاع الخدمات من 0.83% في تداولات الأسبوع السابق إلى 1.30% في الأسبوع الحالي، بينما انخفضت حصة التأمين إلى مستوى 4.32%، مقارنةً بـ 6.04% في الأسبوع السابق، وانخفضت حصة قطاع الصناعة من مستوى 0.64% في تداولات الأسبوع السابق إلى مستوى 0.38% في تداولات الأسبوع الحالي، ولم يجر أي تداول على القطاع الزراعي.



بنسبة 80% على أساس سنوي لتصل إلى 47.8 مليار ريال في الربع الثالث من العام ذاته، وتقوم الحكومة بإصلاحات اقتصادية تستهدف الحد من اعتماد السعودية على الإيرادات النفطية، كما قامت بفرض ضريبة على التبغ والمشروبات الغازية ومشروبات الطاقة في شهر حزيران من العام الجاري.

السودان؛ إجراءات عاجلة لتحقيق استقرار العملة الوطنية:

أعلن السودان إجراءات عاجلة تهدف إلى ترشيد الإمدادات الدولارية الآخذة في الانكماش، وتحقيق استقرار العملة المحلية، بعدما هبطت بشدة في الأسابيع الأخيرة نتيجة قيام الولايات المتحدة الأمريكية برفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على السودان قبل عشرين عاماً وذلك في شهر تشرين الأول من العام 2017، وهو ما شجع التجار على زيادة المستوردات، وقد أبقى البنك المركزي سعر البيع الرسمي عند 6.7 جنيه للدولار الأمريكي، وأكد أنه سيفرض قيوداً صارمة على مستوردات سلع الرفاهية، وأن السيولة المتبقية سيتم توجيهها نحو القطاعات التي تعزز النمو، كما سيتم اتخاذ إجراءات لتنظيم عملية شراء الذهب وتصديره للحيلولة دون التهريب، إضافةً إلى تحديد سقف لتحويلات العملات الأجنبية، وساهم تراجع الجنيه في زيادة معدل التضخم (Y.O.Y) الذي بلغ 35.13% في شهر أيلول من العام 2017، مقارنةً بارتفاع مقداره 34.61% في شهر آب من العام ذاته.

الأردن؛ تراجع احتياطي النقد الأجنبي في نهاية شهر تشرين الأول لعام 2017:

أظهرت أرقام البنك المركزي تراجع احتياطي العملات الأجنبية بنسبة 9% في نهاية شهر تشرين الأول من العام 2017 ليسجل نحو 11.72 مليار دولار أمريكي، مقارنةً بنحو 12.88 مليار دولار أمريكي في الفترة ذاتها من العام 2016، وكان الاحتياطي الأجنبي قد بدأ بالانخفاض منذ بداية العام 2016 بفعل تراجع موارد القطع الأجنبي (الاستثمار الأجنبي، وتحويلات المغتربين، والدخل السياحي).

التجارة الداخلية، كما طلب من وزارات الصناعة والزراعة والإصلاح الزراعي تعميم مراكز بيع منتجات المرأة الريفية (المطعم البيئي في اللاذقية) على كافة المحافظات.

كما أصدر المجلس تعميم رقم 15/957 تاريخ 2017 الذي يلزم المصارف العامة التقييد بما يلي: وضع إجراءات مفصلة وموثقة لعملية استلام وتسليم كشوفات الحسابات والإشعارات الصادرة والواردة من وإلى مصرف سورية المركزي وتسليمها للموظفين المختصين أصولاً مع التأكيد على ذكر رقم الإشعار وتاريخه ضمن كشوفات الحسابات على النظام المصرفي وفي المطابقات التي ستقوم الفروع بإعدادها، وإلزام الفروع بضرورة التقييد بتنظيم مطابقة شهرية لحساب مصرف سورية المركزي ومتابعتها، هذا إضافةً إلى إجراءات أخرى الهدف منها تفادي أي خلل في عملية ضبط الحسابات. كما وجه الجهات العامة بضرورة الحصول على كشوفات مصرفية والعمل على مطابقتها ومعالجة كلفة القيود الموقوفة، والتحقق من المبالغ التي سيتم سحبها وإيداعها.

الاقتصادات العربية:

السعودية؛ تراجع عجز الموازنة نحو 9.5% في الربع الثالث من العام 2017:

تراجع عجز الموازنة الحكومية نحو 9.5% في الربع الثالث من العام 2017، حيث زاد الإنفاق الحكومي بنسبة 5% ليصل إلى 190.9 مليار ريال، في حين ارتفعت الإيرادات الحكومية بنسبة 11% لتصل إلى 142.1 مليار ريال، ما خلف عجزاً قدره 48.8 مليار ريال، وتعمل الحكومة على التخلص من العجز الذي نجم عن تراجع أسعار النفط من خلال الاقتراض، والسحب من احتياطياتها من العملات الأجنبية، وبلغ إجمالي العجز خلال التسعة أشهر الأولى من العام الجاري 121.5 مليار ريال بانخفاض نسبته 40% على أساس سنوي، ويشير هذا إلى أنه من المرجح أن تحقق الحكومة هدفها بأن يصبح العجز 198 مليار ريال في العام 2017 متراجعاً عن عجز فعلي بلغ 297 مليار ريال في العام السابق، وارتفعت الإيرادات غير النفطية

من العام 2017، بعد ارتفاع بنسبة 2.2% في شهر أيلول من العام ذاته، وجاء هذا التراجع مدعوماً بانخفاض الطلبات الخاصة بمعدات النقل حيث انخفضت أسعار الطائرات وقطع الغيار غير المدمرة، وانخفاض طلبات السلع الرأسمالية غير الدفاعية.

انخفاض مؤشر مديري المشتريات الصناعي في شهر تشرين الأول لعام 2017:

انخفض مؤشر مديري المشتريات الصناعي (PMI)¹ في الولايات المتحدة إلى 53.8 نقطة في شهر تشرين الثاني من العام 2017، بعد أن سجل 54.6 نقطة في شهر تشرين الأول من العام ذاته، وهو أعلى مستوى له في تسعة أشهر، كما أنه جاء أقل من توقعات السوق التي أشارت إلى 54.8 نقطة. فقد تراجعت مخزونات السلع تامة الصنع للمرة الأولى منذ شهر آذار وسط ضغوطات في مجال الطاقة، وسجل التضخم في التكاليف أعلى معدل له منذ خمس سنوات بسبب ارتفاع تكاليف المواد الخام، والطلب القوي على المدخلات.

انخفاض مطالبات إعانة البطالة الأمريكية أكثر من المتوقع في الأسبوع المنتهي في 18 تشرين الثاني في العام 2017: انخفض عدد الأمريكيين الذين تقدموا بطلبات إعانة البطالة بمقدار 13 ألف ليصل إلى 239 ألف في الأسبوع المنتهي في 18 تشرين الثاني من العام 2017، مقارنةً بالمستوى المنقح للأسبوع السابق والبالغ 252 ألفاً، وأقل من توقعات السوق التي أشارت إلى 240 ألفاً، وكانت المطالبات أقل من 300 ألف، لمدة 141 أسبوعاً على التوالي، وهو أطول فترة انخفاض منذ عام 1970.

الاقتصاد البريطاني:

¹ مؤشر مديري المشتريات PMI هو مؤشر اقتصادي يقدم نظرة عامة دقيقة عن ظروف التشغيل والعمل في القطاع الخاص غير المنتج للنفط. ويستند المؤشر على 5 ركائز رئيسية هي الطلبات الجديدة ومستويات المخزون والإنتاج وحجم تسليم الموردين، وبينما التوظيف والعمل، وتشير قراءة المؤشر عند 50 نقطة إلى أنه لا تغير حاصل في ظروف قطاع الإنتاج غير النفطي، أما القراءة الأعلى من 50 نقطة، فتشير إلى نمو في القطاع الخاص غير النفطي.

المغرب: ارتفاع معدل التضخم السنوي في شهر تشرين الأول لعام 2017:

ارتفع معدل التضخم السنوي مسجلاً 0.6% في شهر تشرين الأول مقارنةً بنسبة 0.4% في شهر أيلول من العام ذاته، وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد أسعار المواد غير الغذائية بنسبة 1.3%، وتراجع أسعار المواد الغذائية بنسبة 0.2%، وتراوحت نسب التغير للمواد غير الغذائية ما بين استقرار بالنسبة للمواصلات، وارتفاع قدره 3.2% بالنسبة للمطاعم والفنادق.

اقتصاد منطقة اليورو:

البنك المركزي الأوروبي: خفض مخطط شراء الأصول في بداية العام 2018:

وفقاً لما أظهره اجتماع البنك المركزي الأوروبي في شهر تشرين الأول من العام 2017؛ وافق صناع السياسة في البنك المركزي الأوروبي على خفض مخطط شراء الأصول الحالي إلى 30 مليار يورو في بداية عام 2018 وسط الثقة المتزايدة في الاقتراب التدريجي من التضخم المستهدف، في الوقت الذي كانت هناك بعض المخاوف بشأن برنامج شراء الأصول المفتوح، والذي يمكن أن ينتج عنه توقعات لمزيد من التمديدات.

ألمانيا: نمو الاقتصاد في الربع الثالث لعام 2017
نما الاقتصاد (للربع الثالث عشر على التوالي) بنسبة معدلة موسميّاً بلغت 0.8% في الربع الثالث من العام 2017، بعد نمو بنسبة 0.6% في الربع السابق، وجاء هذا النمو مدعوماً على نحو رئيس بنمو التجارة الخارجية والاستثمار، في حين كان استهلاك الأسر المعيشية والإنفاق الحكومي مستقرّاً نوعاً ما، وعلى أساس سنوي، ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2.8%، بعد أن سجل نمواً بنسبة 2.3% في الربع السابق.

الاقتصاد الأمريكي:

تراجع طلبات السلع المعمرة في شهر تشرين الأول من العام 2017:

تراجعت الطلبات الجديدة للسلع المعمرة المصنعة في الولايات المتحدة بنسبة 1.2% على أساس شهري في شهر تشرين الأول

أشارت إلى فائض قدره 330 مليار ين، وارتفعت الصادرات بنسبة 14% عن العام السابق لتصل إلى 6,693.1 مليار ين، في حين ارتفعت المستوردات بمعدل أسرع بنسبة 18.9% لتصل إلى 6,407.7 مليار ين.

إيران؛ ارتفاع مؤشر أسعار المنتجين والمستهلكين في شهر تشرين الأول لعام 2017:

ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 0.37% في شهر تشرين الأول من العام 2017 مسجلاً 108.4 نقطة مقارنةً بالشهر السابق من العام ذاته، كما ارتفع مؤشر أسعار المنتجين بنسبة 1.33% مسجلاً 250.6 نقطة.

المنظمات والهيئات الدولية:

Standard & Poor's: تثبيت تصنيف السعودية عند AA⁺: أبقى وكالة Standard & Poor's التصنيف الائتماني للسعودية عند AA⁺ مع نظرة مستقبلية مستقرة، وأكدت الوكالة أن النظرة المستقرة تستند إلى توقعات بأن المملكة ستواصل اتخاذ خطوات لتعزيز المالية العامة، وستحافظ على الأصول الحكومية السائلة قرب 100% من إجمالي الناتج المحلي خلال عامي 2018-2019.

صندوق النقد الدولي؛ تغير المناخ سيزيد من تكرار الكوارث الطبيعية ويشكل عبئاً على النمو الاقتصادي:

تشكل الكوارث الطبيعية خطراً بالغ الأهمية للبلدان الصغيرة ذات الدخل المنخفض لأنها يمكن أن تؤثر بقوة على نسبة كبيرة من إجمالي ناتجها المحلي، وخلال الفترة بين عامي 1990 و2014؛ كان عدد الكوارث المرتبطة بالأحوال الجوية أكثر من 8 آلاف كارثة، وكانت الفيضانات والأعاصير والأوبئة هي الأكثر شيوعاً، وفي عينة مؤلفة من 228 بلداً وإقليماً، وبالنظر إلى العلاقة التاريخية بين حدوث كل نوع من الكوارث الطبيعية المرتبطة بالأحوال الجوية - كالتّي تسبب فيها الأعاصير أو الفيضانات أو حرائق الغابات- وأنماط الطقس الشهرية على مدار الخمسة والعشرين عاماً الماضية؛ وجد أن درجة الحرارة

نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث لعام 2017: نما الاقتصاد البريطاني بنسبة 0.4% في الربع الثالث من العام 2017، مقارنةً بنمو نسبته 0.3% في الربع السابق، وقد أتى ذلك متوافقاً مع التقديرات الأولية. حيث ارتفع استهلاك الأسر بوتيرة أقوى، مع انتعاش مشتريات السيارات إلى حد ما من مستوى منخفض في الربع الثاني من العام ذاته، وجاءت المساهمة الإيجابية في الناتج المحلي الإجمالي من إجمالي تكوين رأس المال 0.5%، ونفقات الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية 0.4%، بينما سجلت التجارة الصافية مساهمة سلبية قدرها 0.5 نقطة مئوية، وكانت المكونات الأخرى محايدة. ومن جانب الإنتاج؛ كان مجموع الخدمات المحرك الرئيس لنمو الناتج المحلي الإجمالي، مساهماً بنسبة 0.3%، يليه الإنتاج السلعي 0.2%، وبالمقابل قدمت صناعة التشييد مساهمة سلبية قدرها 0.1%، بينما لم تقدم الزراعة أي مساهمة في النمو.

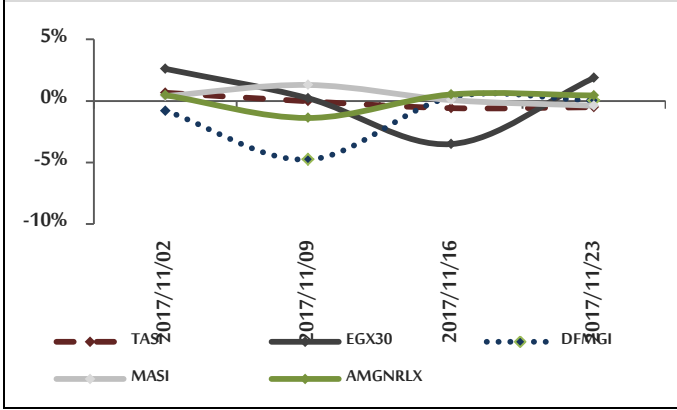
الاقتصاد الروسي:

انخفاض معدل البطالة في شهر تشرين الأول لعام 2017: انخفض معدل البطالة إلى 5.1% في شهر تشرين الأول من العام 2017 مقارنةً بمعدل 5.4% في الشهر ذاته من العام السابق، ، بعد أن سجل انخفاضاً قدره 5% في شهر أيلول من العام ذاته، وجاء ذلك متوافقاً مع توقعات السوق، وارتفعت الأجور الحقيقية بنسبة 4.3% على أساس سنوي، بعد أن سجلت ارتفاعاً بنسبة 4.4% في شهر أيلول، بينما انخفض الدخل الحقيقي المتاح بنسبة 1.3%، بعد أن سجل انخفاضاً مقداره 0.3% في شهر أيلول.

الاقتصاد الآسيوي:

اليابان انخفاض الفائض التجاري في شهر تشرين الأول لعام 2017: انخفض الفائض التجاري لليابان بنسبة 40.7% ليصل إلى 285.4 مليار ين في شهر تشرين الأول من العام 2017 مقارنةً بالشهر ذاته من العام السابق، وأقل من توقعات السوق التي

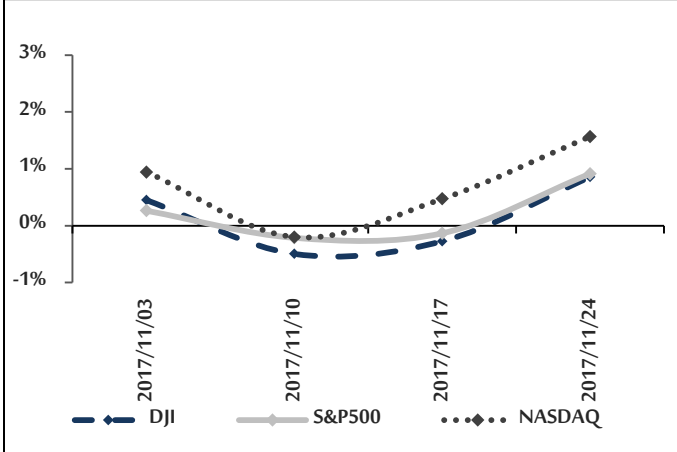
الشكل رقم 8 تطور أهم مؤشرات الأسواق العربية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الأمريكية:

أغلقت الأسواق المالية الأمريكية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، وسجلت أرباح في قطاعات النفط والغاز الطبيعي، والمواد الأساسية، والتكنولوجيا، حيث أغلق مؤشر NASDAQ على ارتفاع بنسبة بلغت 1.57% مسجلاً 6,889.16 نقطة، وارتفع مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 0.91% مسجلاً 2,602.42 نقطة، وارتفع مؤشر DJI بنسبة بلغت 0.86% مسجلاً 23,557.99 نقطة.

الشكل رقم 9 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأمريكية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الأوروبية:

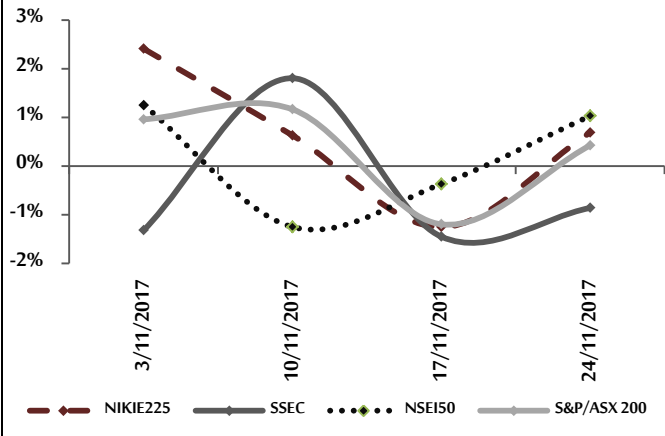
أنهت الأسواق المالية الأوروبية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث ارتفع مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 1.34% مسجلاً 5,390.46 نقطة بدعم من قطاعات المؤسسات العامة، والخدمات الصحية، والصناعة، وارتفع مؤشر DAX30 الألماني بنسبة 0.51% مسجلاً 13,059.84 نقطة بدعم من

وسقوط الأمطار هما العاملان الأهم في التنبؤ بمعظم الكوارث، كما أنه من المتوقع أن ترتفع درجات حرارة الجو العالمية الوسطى بنحو 4 درجات مئوية مع حلول عام 2100، وسيزداد شيوع الفيضانات والأوبئة، والتي تؤثر بالدرجة الأولى على البلدان منخفضة الدخل، وأشار التحليل إلى أن تغير المناخ يهدد كل البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، وأن المخاطر المتزايدة بسبب الكوارث الطبيعية سوف تظهر للعيان، بالإضافة إلى الآثار السلبية الأطول أجلاً التي يتركها ارتفاع درجات الحرارة على النشاط الاقتصادي الكلي، وهذا بدوره قد يتسبب في هجرة أعداد كبيرة من البلدان المتضررة وما يتبعه من تداعيات محتملة كبيرة في مختلف أنحاء العالم، ولمواجهة هذه التحديات ينبغي على البلدان أن تستثمر في إقامة بنية تحتية قوية، تمكنها من مواجهة ارتفاع منسوب البحار، وزيادة سرعة الرياح، وغيرها من المخاطر، هذا بالإضافة إلى تحديث قوانين التنظيم العمراني، وتحسين نظم الإنذار المبكر لتخفيض التكاليف المستقبلية.

البورصة العربية:

تباين أداء أسواق المال العربية خلال تداولاتها الأسبوعية، حيث ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 1.87% مسجلاً 14,106.17 نقطة بدعم من قطاعات السلع الاستهلاكية، والتعدين، والصناعة، وارتفع المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 0.44% مسجلاً 2,103.04 نقطة بدعم من قطاعات المصارف، والتأمين، والصناعة، وارتفع مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بنسبة بلغت 0.02% مسجلاً 3,460.93 نقطة بدعم من قطاعات السلع المعمرة، والنقل، والاتصالات، بينما انخفض المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 0.51% مسجلاً 6,878.21 نقطة بضغط من قطاعات الزراعة والصناعات الغذائية، والنقل، والتطوير العقاري، وانخفض المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 0.39% مسجلاً 12,572.30 نقطة بضغط من قطاعات التأمين، والبرمجيات وخدمات الكمبيوتر، والاتصالات

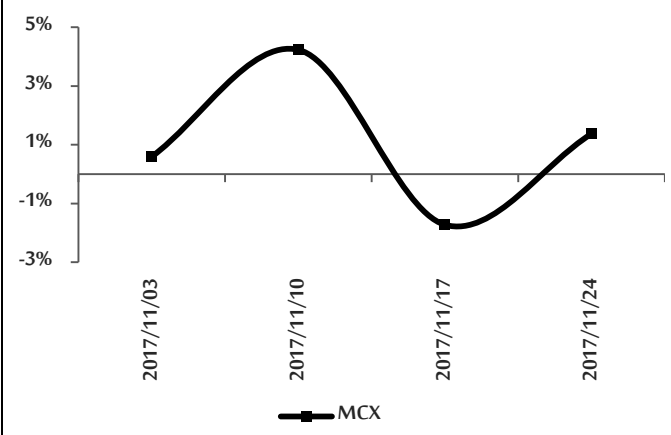
الشكل رقم 11 تطور أهم مؤشرات الأسواق الآسيوية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث ارتفع مؤشر MCX بنسبة بلغت 1.37% مسجلاً 2,161.17 نقطة بدعم من قطاعات الاتصالات، والنفط والغاز الطبيعي، والتعدين.

الشكل رقم 12 تطور مؤشر السوق الروسية خلال أربعة أسابيع



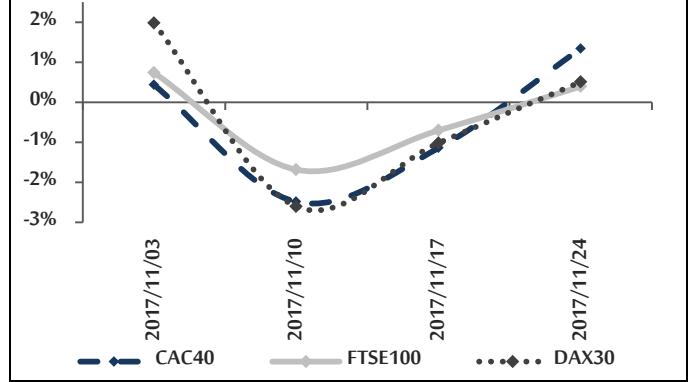
أسعار العملات:

اليورو:

افتتح اليورو تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1.173 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 1.180 دولار أمريكي لليورو) مع تزايد المخاوف بشأن حالة عدم الاستقرار السياسي في ألمانيا حيث صرح الرئيس الألماني إن البلاد تواجه حالة غير مسبوقة بعد انهيار المحادثات الرامية إلى تشكيل حكومة ائتلافية، بينما ارتفع

قطاعات التكنولوجيا، وسائل الإعلام، والمواد الأساسية، وارتفع مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 0.39% مسجلاً 7,409.64 نقطة بدعم من قطاعي المصارف، والخدمات.

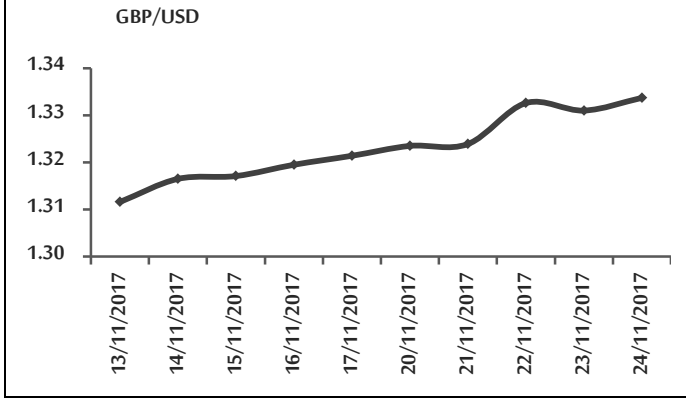
الشكل رقم 10 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأوروبية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الآسيوية:

أنهت جميع الأسواق المالية الآسيوية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع باستثناء الصينية، حيث انخفض مؤشر شنغهاي المركب SSEC بنسبة بلغت 0.86% مسجلاً 3,353.82 نقطة بضغط من قطاعات المصارف، والسلع الاستهلاكية، والصحة، بينما ارتفع المؤشر الرئيس لبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 1.03% مسجلاً 10,389.70 نقطة بدعم من قطاعات الانشاءات، والسلع الاستهلاكية، والتكنولوجيا، وارتفع مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 0.69% مسجلاً 22,550.85 نقطة بدعم قطاعات الكيماويات، والنفط والبلاستيك، والتعدين، وارتفع مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت 0.42% مسجلاً 5,982.55 نقطة بدعم من قطاعات السلع المعمرة، والمؤسسات العامة، والطاقة.

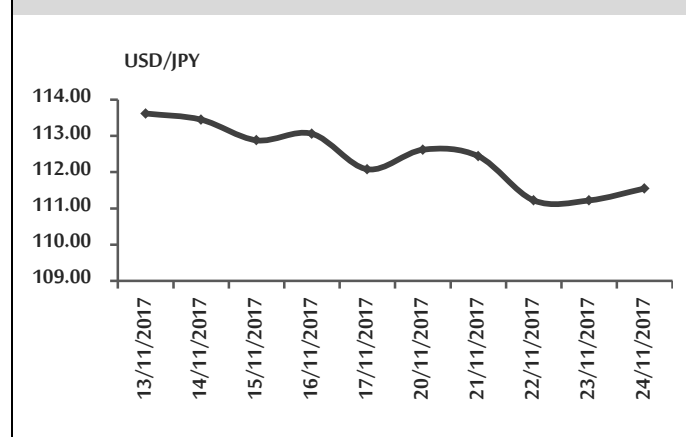
الشكل رقم 14 تطور سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار خلال أسبوعين



الين:

افتتح الين تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 112.62 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على ارتفاع (عند مستوى 112.08 ين للدولار الأمريكي) وسط انخفاض الطلب على الين مع انتعاش الطلب على الأسهم الآسيوية، بينما ارتفع الين في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 111.22 ين للدولار الأمريكي وسط تراجع الدولار الأمريكي بعد بيانات اقتصادية أمريكية ضعيفة³ قللت من احتمال رفع أسعار الفائدة الأمريكية، لكن الين أنهى تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 111.55 ين للدولار الأمريكي وذلك في ظل استمرار تراجع الطلب على الين وسط ارتفاع الطلب على الأسهم.

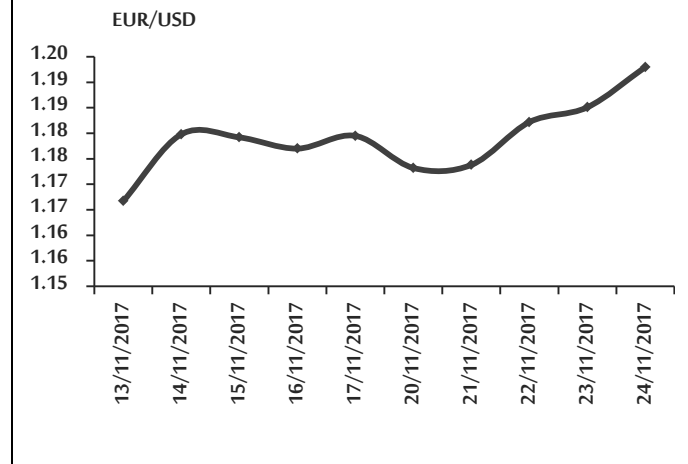
الشكل رقم 15 تطور سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار خلال أسبوعين



³ تراجعت طلبات السلع المعمرة بنسبة 1.2% في الشهر تشرين الثاني من العام 2017، مقارنةً بتوقعات بنسبة 0.3%.

اليورو خلال تداولات منتصف الأسبوعي ونهايته، ليغلق تداولاته على ارتفاع مسجلاً 1.193 دولار أمريكي لليورو مدعوماً ببيانات اقتصادية أوروبية جيدة¹.

الشكل رقم 13 تطور سعر صرف اليورو مقابل الدولار خلال أسبوعين



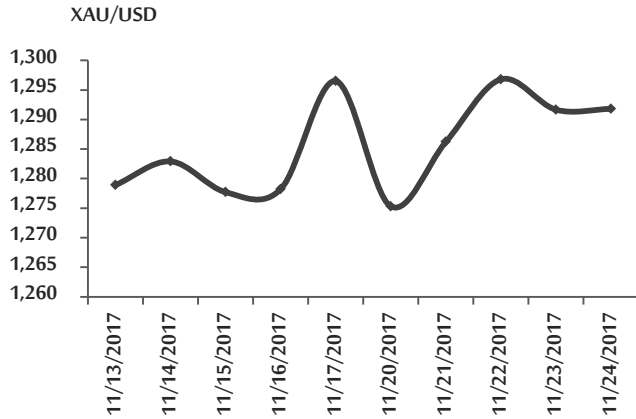
الجنيه الإسترليني:

تابع الجنيه ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.324 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق مرتفعاً (عند مستوى 1.321 دولار أمريكي للجنيه) وسط تصريحات لمسؤولين من المملكة المتحدة تفيد بالوضع الإيجابي للاقتصاد البريطاني، ليتابع الجنيه ارتفاعه خلال تداولات منتصف الأسبوع وآخر الأسبوع، لينتهي تداولاته عند مستوى 1.334 دولار أمريكي للجنيه مدعوماً ببيانات اقتصادية بريطانية جيدة²، إضافةً لتراجع الدولار الأمريكي بعد اجتماع المجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الذي أضعف من احتمال رفع أسعار الفائدة الأمريكية في شهر كانون الأول من العام 2017.

¹ ارتفع الناتج المركب الذي يقيس الناتج المشترك لكل من قطاعي التصنيع والخدمات من 56.6 نقطة في تشرين الأول من العام 2017 إلى 57.6 نقطة في تشرين الثاني من العام نفسه، متجاوزاً التوقعات 56.7 نقطة، وارتفع مؤشر مناخ الأعمال في ألمانيا لشهر تشرين الثاني من العام 2017 مسجلاً قراءة قدرها 117.5 نقطة من 116.7 نقطة الشهر الماضي. وكان المحللون يتوقعون تراجع المؤشر إلى 116.6 نقطة.

² ارتفع النمو الاقتصادي في المملكة المتحدة بنسبة 1.5% في الربع الثالث من العام 2017، مقارنةً بنمو الربع السابق. وكانت الأرقام متماشية مع التقديرات الأولى.

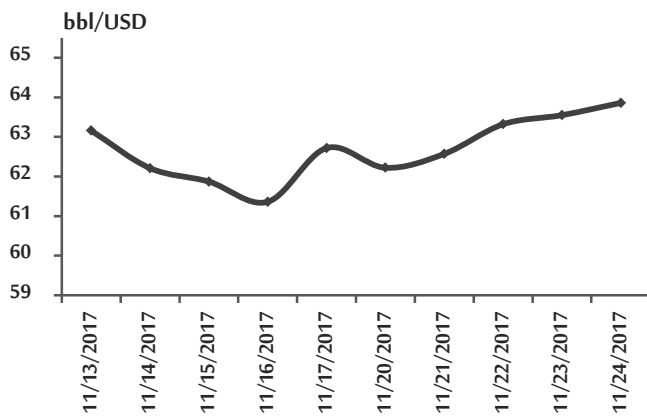
الشكل رقم 17 تطور سعر الذهب خلال أسبوعين



النفط:

افتتح النفط تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 62.22 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 62.72 دولار أمريكي للبرميل قبيل اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك))، بينما ارتفع النفط في تداولات منتصف الأسبوع ليغلق عند أعلى مستوى له مسجلاً 63.86 دولار أمريكي للبرميل وذلك بعد إغلاق واحد من أكبر خطوط أنابيب الخام القادمة من كندا إلى الولايات المتحدة الأمريكية مما قلص الإمدادات التي تحصل عليها الولايات المتحدة.

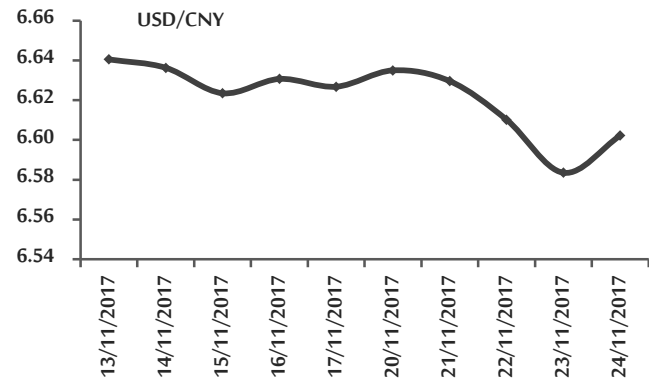
الشكل رقم 18 تطور سعر النفط خلال أسبوعين



اليوان:

افتتح اليوان تداولاته الأسبوعية على انخفاض طفيف مسجلاً 6.635 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق منخفضاً عند (مستوى 6.627 يوان للدولار الأمريكي) وسط قيام بنك الصين الشعبي بضح 100 مليار يوان في الأسواق، بينما ارتفع اليوان في تداولات منتصف الأسبوع ونهايته، ليغلق عند مستوى مسجلاً 6.602 يوان للدولار الأمريكي وسط تراجع الدولار الأمريكي، إضافة لتوقعات اقتصادية بتحسن النمو الاقتصادي في 2018.

الشكل رقم 16 تطور سعر صرف اليوان مقابل الدولار خلال أسبوعين



الذهب:

افتتح الذهب تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1,275.30 دولار أمريكي للأونصة بعد أن أغلق مرتفعاً في الأسبوع السابق (عند مستوى 1,296.50 دولار أمريكي للأونصة) حيث هبطت أسعار الذهب بأكثر من 1% متخلياً عن المكاسب التي حققتها في الجلسة السابقة وسط ضغوط ارتفاع الدولار وسط توقعات رفع الفائدة الأمريكية، إضافة لدخول الأسواق في عطلة عيد الشكر، بينما ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 1,296.80 دولار أمريكي للأونصة وسط تراجع الدولار الأمريكي، لكنه أنهى تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1,291.80 دولار أمريكي للأونصة وذلك وسط زيادة المعروض من الذهب بعد عمليات البيع لجني الأرباح.

أوراق عمل بحثية:

صندوق النقد الدولي؛ الفساد والضرائب والامتثال الضريبي¹:

أعدت هذه الورقة النظر في آثار الفساد على قدرة الدولة على زيادة الإيرادات، استناداً إلى مجموعة من الدراسات التجريبية باستخدام بيانات جديدة وأكثر تفصيلاً، حيث استخدمت مجموعة بيانات شاملة لـ 147 بلداً خلال الفترة بين عامي 1995 و2014، جمعها صندوق النقد الدولي، وقد تم استخدام المنهج الآتي:

أولاً، تم التعبير عن الفساد من خلال مؤشر الفساد الصادر عن مؤسسة الشفافية الدولية²، كما تم التعبير عن الضرائب بنسبة الضرائب من الناتج المحلي الإجمالي، ثانياً: تم اختيار متغيرات ضابطة من هذه المتغيرات متغير الانفتاح التجاري، مؤشر مستوى التنمية، ومتغيرات اقتصادية أخرى، وقد وجدت الورقة أن الفساد يرتبط سلباً مع إجمالي الإيرادات الضريبية، ومعظم مكوناته. وتتأثر هذه العلاقة في الغالب بطريقة تفاعل الفساد مع الامتثال الضريبي، ويؤدي إنشاء مكاتب جباية الضرائب (LTOs)³ إلى تحسين الامتثال الضريبي من خلال تقليص الفساد، ما يعزز الإيرادات، وخلصت الورقة إلى أن للفساد تأثير كبير على الإيرادات الضريبية - أي ما يعادل 0.6% من إجمالي الناتج المحلي سنوياً-، ويظهر هذا التأثير على الضرائب مع معظم الإيرادات المحتملة، فهناك أثر سلبي على الإيرادات الناجمة عن ضريبة القيمة المضافة (VAT)، الضرائب على الدخل، والتجارة الدولية، ومساهمات الضمان الاجتماعي، وعلى ما يبدو أن تأثير الفساد على الإيرادات ناتج عن سوء الامتثال الضريبي، حيث أن هناك علاقة قوية بين الامتثال لضريبة القيمة المضافة والفساد المتوقع، وكلما ارتفع

1 IMF, Corruption Taxes and Compliance, WP/17/255, October 2017.

² برمز له اختصاراً (CPI) تصدره منظمة الشفافية الدولية من العام 1995، ويتم من خلاله ترتيب الدول حول العالم حسب درجة مدى ملاحظة وجود الفساد عند الموظفين والسياسيين.

³ large taxpayer offices

الفساد المتوقع، كلما كانت سرعة استرداد الضريبة على القيمة المضافة أبطأ. كما بحثت الورقة أثر المؤسسات المصممة للحد من الفساد وتحسين الامتثال الضريبي، حيث تم تقييم أثر أكثر من مئة (LTOs) و (MTOs)⁴، ووكالات مكافحة الفساد (ACAs)⁵، عبر مختلف المجموعات والمناطق القطرية، ووجدت أنهم يقللون بالفعل من الفساد المتوقع، كما أنها تعزز الإيرادات، حيث تفوق إيرادات البلدان التي لديها LTOs بنسبة 0.6% من الناتج المحلي الإجمالي مقارنةً بالبلدان التي ليس لديها LTOs، في حين أن MTOs و ACAs ليس لهما أي دلالة إحصائية.

بنك التسويات الدولية؛ سوء توزيع رأس المال والتنمية المالية: تحليل على المستوى القطاعي⁶؛ درست هذه الورقة العلاقة بين سوء تخصيص رأس المال والتنمية المالية في مجموعة من ستة بلدان على مستويات مختلفة من التنمية (الصين، والهند، والمكسيك، وكوريا، واليابان، والولايات المتحدة الأمريكية)، خلال الفترة 1980-2014، وقد استخدمت الورقة المدخلات الرأسمالية واليد العاملة لـ 26 قطاعاً صناعياً في البلدان الستة، إضافةً إلى التدابير التي تتخذ على نطاق الاقتصاد حول سوء توزيع رأس المال والعمل، وقد وجدت الورقة أن النظم المالية الأكثر تقدماً تقوم بتخصيص الاستثمارات الرأسمالية على نحو أكثر كفاءة من النظم المالية الأقل تطوراً، وعندما يكون مستوى التنمية المالية منخفضاً، يرتبط تراكم رأس المال بشكل أسرع بتراجع كفاءة التوزيع، ولكن هذا التأثير ينعكس على مستويات أعلى من التنمية المالية، فالقطاعات ذات النفقات المرتفعة في

⁴ medium- and small taxpayer offices

⁵ anti-corruption agencies

⁶ BIS, Capital misallocation and financial development: A sector-level analysis, No 671, November 2017

مجال البحث والتطوير أو الاستثمارات الرأسمالية المرتفعة تستفيد أكثر من غيرها من التنمية المالية، علماً أن هذه الآثار ليست ذات دلالة إحصائية فحسب، بل هي أيضاً كبيرة من الناحية الاقتصادية، فعلى سبيل المثال، تشير نتائج الورقة إلى أن رفع مستوى تنمية المؤسسات المالية في المكسيك إلى مستوى الولايات المتحدة سيقضي تماماً على الفجوة في كفاءة تخصيص الموارد بين البلدين، كما ستحقق الصين والهند مكاسب كبيرة. وبطبيعة الحال، هذا لا يعني أن هذه الاقتصادات ستصبح مثمرة مثل الولايات المتحدة فقط من خلال القضاء على سوء التخصيص، كما لا يعني أن تخصيص الموارد هو العامل الوحيد فقط الذي يفسر الاختلافات في الإنتاجية، وإنما هناك عوامل أخرى كالاختلافات في التكنولوجيا ورأس المال البشري على الأقل، على الرغم من أنها تبقى خارج التحليل، وعلاوةً على ذلك، قد تؤدي التنمية المالية جنباً إلى جنب مع التغييرات المؤسسية الأخرى إلى تحسن تخصيص الموارد التي يمكن التقاطها من خلال تدبير التنمية المالية.